

وثائق قضائية تكشف صلة بين الرئيس نادي "نيوكاسل" ومقتل خاشقجي



أفادت صحيفة "الغارديان" البريطانية بأن هناك وثائق قضائية تسلط الضوء على صلة محتملة بين الرئيس الجديد لنادي "نيوكاسل يونايتد"، السعودي ياسر الرميان، وبعض القضايا الحساسة للسعودية.

وذكرت الصحيفة في تقرير نشرته اليوم السبت أن ملفات تم تقديمها إلى محكمة مدنية في كندا تؤكد أن مساعدا مقربا من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، بعث في 22 ديسمبر 2017 مذكرة "سرية للغاية وعاجلة" إلى ياسر الرميان (وهو يتولى منذ عام 2015 منصب محافظ صندوق الاستثمارات العامة بصفة مشرف).

وفي هذه المذكرة، أمر مساعد ولي العهد ياسر الرميان بنقل 20 شركة استولت عليها الدولة ضمن إطار حملة مكافحة الفساد (التي شملت اعتقال نحو 400 شخصية بارزة في المملكة في فندق "ريتز-كارلتون") إلى صندوق الاستثمارات العامة.

وبعد يومين، تسلم الرميان مذكرة أخرى تم فيها تكرار هذا الأمر بشكل أكثر عجلة وطلب منه "المصادقة

فورا على استكمال كافة الإجراءات اللازمة" في هذا الصدد.

ووفقا للملفات القضائية، بعث ياسر الرميان ردا على هذه المطالب، في 26 ديسمبر 2017 بمذكرة إلى شريك له طلب فيها منه "فعل كل ما يلزم وبأسرع وقت ممكن" من أجل تنفيذ هذا الأمر.

وكانت بين تلك الشركات، حسب الصحيفة، شركة الطيران الشارتر Services Aviation Prime Sky التي يعتقد أنها استخدمت لاحقا لنقل الفريق السعودي الذي اغتال الصحفي جمال خاشقجي إلى اسطنبول وإخراجه منها.

وأقرت الصحيفة في الوقت نفسه بعدم وجود أي ترجيحات بأن الرميان كان متورطا بأي شكل من الأشكال في قضية خاشقجي أو كان على دراية بشأن الاستخدام لتلك الشركة في المخطط.

وأوضحت الصحيفة أن هذه الملفات تم تقديمها إلى القضاء الكندي ضمن إطار دعوى مدنية رفعتها مؤسسات تابعة للمملكة ضد المسؤول السعودي الأمني رفيع المستوى السابق سعد الجبري الذي بدوره اتهم حكومة الرياض بمحاولة اغتياله في كندا.

ويأتي ذلك على خلفية الجدل الاجتماعي الذي أثاره في المملكة المتحدة إتمام صفقة استحواذ صندوق الاستثمارات العامة السعودي على نادي "نيوكاسل يونايتد" الانجليزي لكرة القدم، وذلك على الرغم من إعلان الدوري الإنجليزي الممتاز أنه تسلم "ضمانات قضائية ملزمة" بأن المملكة لن تسيطر على النادي.